



المؤتمر الاستثنائي الأول لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تحت شعار: «فك الحصار الجائر عن غزة» دمشق - الجمهورية العربية السورية

٣٠ يونيو ٢٠١٠

يتواصل اهتمام مجالس وشعوب الأمة الإسلامية بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية ولب الصراع في الشرق الأوسط وما يتوجب على مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن تتخذ من موقف إسلامي موحد لتصرّحاً حتى استعادة كامل حقوق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ونسبة للظروف الاستثنائية التي تعج بها الساحة الدولية وتقر بها القضية الفلسطينية وبخاصة بعد الهجوم الممجي الإسرائيلي على أسطول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، دعا معالي الدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية أصحاب المعالي رؤساء المجالس الأعضاء في الاتحاد لمؤتمر استثنائي في مدينة دمشق في ٣٠ يونيو ٢٠١٠ تحت شعار "فك الحصار الجائر عن غزة".

ونتيجة للاستجابة الكبيرة للدعوة فقد تم تحت رعاية السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وبتراثة معالي الدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب السوري عقد الاجتماع الاستثنائي الأول للمؤتمر الاتحاد على مستوى رؤساء المجالس بحضور ثلاثين مجلساً منها خمسة عشر على مستوى رؤساء المجالس وستة على مستوى نواب الرؤساء وتسعة رؤساء وفود أخرى وأربعة وفود بصفة المراقب.



اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

العنوان:

٣٤ شارع بسميان، مقدس أردبيلي الزعفرانية، طهران - ايران

الهاتف: ٢٢ ٤١ ٨٨ ٦٠/١/٢ (٩٨٢١)

الفاكس: ٢٢ ٤١ ٨٨ ٥٨/٩ (٩٨٢١)

العنوان الإلكتروني: puic@puic.org

الموقع الإلكتروني: www.puic.org



بيان ختامي

المؤتمر الاستثنائي الأول

لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

حول "فك الحصار الجائر عن غزة"

بإدعوة كريمة من الدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية ، انعقد المؤتمر الاستثنائي الأول لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بمدينة دمشق التاريخ والعروبة والإسلام وذلك بتاريخ ١٧ رجب ١٤٣١ الموافق ٢٠١٠/٦/٣٠ ، بحضور ٣١ مجلساً عضواً في الاتحاد . وبعد مداولة الحصار الجائر علي غزة من جميع نواحيه يقرر ما يلي :

١- التأكيد على أن قضية فلسطين هي القضية المحورية و لب الصراع في الشرق الأوسط والتي يتوجب على الدول الأعضاء اتخاذ موقف إسلامي موحد لنصرتها ضد الاحتلال ويوجه التحية للشعب الفلسطيني الصامد والتأكيد على حقه في المقاومة من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

٢- التأكيد على إدانة الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة برا و بحرا و جوا واعتباره عملاً عدوانياً وحشياً يخرق كل القوانين والأعراف الدولية، ويشكل جريمة ضد الإنسانية ويمثل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين وللاستقرار الإقليمي.

٣- الإدانة بشدة للمجازر الوحشية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بسفكه لدماء الأبرياء الذين كانوا على متن أسطول المساعدات الإنسانية الموجهة إلى شعب غزة المحاصر وهو تهديد وقرصنة وإرهاب دولة حصل في المياه الدولية.

٤- مطالبة الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بتنفيذ البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ ٢٠١٠ /٦/١ حول تشكيل لجنة دولية مستقلة محايدة للتحقيق في هذه الجريمة، و أن يصدر بشأنها قرار أممي.

٥- التأكيد على تنفيذ قرار مجلس حقوق الإنسان الخاص بتشكيل لجنة "نقصي حقائق

مستقلة" للتحقيق في انتهاك القانون الدولي إثر الاعتداء الإسرائيلي على قافلة المساعدات الإنسانية . وفي نفس الإطار التأكيد على أهمية وضع تقرير غولدستون موضع متابعة.

٦- تنفيذ قرارات مكتب مقاطعة إسرائيل الصادرة عن منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الإقليمية المشابهة المتعلقة بالبضائع والأفراد والشركات.

٧- مطالبة المجالس في الدول الأعضاء في المنظمة توحيد المواقف بالدعم والتضامن مع الموقف الفلسطيني في رفع الحصار وإنهاء الاحتلال الغاشم.

٨- مناقشة جميع الفصائل والقوى الفلسطينية مواصلة الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية باعتبارها السلاح الأساسي والأرضي لإنهاء الاحتلال لتحقيق آماني الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

٩- مطالبة مجلس الأمن بإنشاء محكمة دولية خاصة لمحاكمة من اترفوا جريمة أسطول المساعدات الإنسانية من القادة الإسرائيليين.

١٠- تشكيل وفد من أعضاء الاتحاد للقيام بزيارات إلى مختلف الاتحادات البرلمانية الدولية والقارية والإقليمية لشرح حقيقة ما يجري في المنطقة والأبعاد الخطرة المترتبة على حصار غزة ، وتفويض رئيس المؤتمر الاستثنائي بتشكيله.

١١- تشكيل لجنة تعمل على متابعة وتنفيذ قرارات هذا المؤتمر برئاسة رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية (رئاسة المؤتمر الاستثنائي الأول) وعضوية اثنين من كل مجموعة جغرافية، وتفويض رئيس المؤتمر الاستثنائي باختيار أعضائها.

١٢- مناقشة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بتبني قرارات هذا المؤتمر والدفاع عنها.

١٣- مطالبة منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية و دول عدم الانحياز العمل من أجل عقد اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في إطار صيغة (متحدون من أجل السلام) من أجل رفع الحصار عن غزة.

١٤- التأكيد بأن القرار الإسرائيلي بتخفيف الحصار علي قطاع غزة ليس إلا حديعة وتسويق لمد أجل الحصار.

١٥- مطالبة الدول الإسلامية و كل محبي السلام الاستمرار في توجيه السفن التي تحمل مواد طبية وغذائية ومواد بناء لإعادة أعمار غزة التي دمرتها إسرائيل ورفع الحصار عليها.

١٦- ممارسة الضغوط لفتح جميع المعابر أمام حركة الأفراد والبضائع بشكل دائم.

١٧- توجيه التحية والثناء للموقف التركي إزاء حصار غزة و تقديم التعازي لأسر الشهداء وإجبار إسرائيل بتعويض كامل بما يتفق مع المعايير الدولية مقابل الضحايا والإصابات وتحرير جميع السفن التي تعرضت للقرصنة الإسرائيلية والتي لا تزال محتجزة لديها .

١٨- التأكيد بأن قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني هو الحل الأنجع لمعايسته ، لذلك يطالب الدول التي لها علاقات دبلوماسية أو اقتصادية مع هذا الكيان بإعادة النظر فيها.

١٩- توجيه التحية والشكر لدولة قطر والدول التي كانت لها مواقف معلنة بتحمل التكليف القانونية اللازمة لمقاضاة إسرائيل على جرماتها الشنيعة بمهاجمة قافلة المساعدات الإنسانية .

٢٠- التأكيد على تنفيذ توصيات اجتماعي اسطنبول للجنة التنفيذية مفتوحة العضوية لرؤساء المجالس المنعقدين بتاريخ ١٤ كانون الأول (يناير) ٢٠٠٩ و ١٠ أيار (مايو) ٢٠١٠.

٢١- يقرر المؤتمر ضرورة تسيير قافلة مساعدات إنسانية عاجلة لشعب غزة المحاصر يشارك فيها برلمانيو الدول الأعضاء في الاتحاد.

٢٢- إن رؤساء و أعضاء وفود المؤتمر الاستثنائي الأول لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي يسعدهم أن يتقدموا بجزيل الشكر و جميل الثناء إلى الجمهورية العربية السورية شعباً و مجلساً و حكومة على مبادرة عقد هذا المؤتمر وعلى حفاوة الاستقبال و حسن الوفادة وكرم الضيافة و التنظيم المحكم.

ويخصون فخامة رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد بكامل التقدير والاحترام وأزكى آيات العرفان والجميل على رعايته لهذا اللقاء المبارك والعناية به .